



**ألفاظ لغة الأديان ودلالاتها مفاهيم أساسية  
ومصطلحات مهمة لدراسة علم الأديان**

The Terminology of Religious Language  
and Its Semantic Implications Basic  
concepts and important terms for the  
study of religion

**م.د. علي عبدالباسط عبدالكريم الدغمان**  
**كلية الامام الأعظم الجامعة**  
ali.abdalbaset989@imamaladham.edu.iq





### الملخص

إن المفهوم علم الأديان يبحث في أهمية دراسة هذا العلم، والتي تُعدّ من المجالات المعرفية المعقدة، إذ يواجه الباحثون فيها عدة مشكلات وتحديات، من ضمن التعريفات والتصنيفات غير الواضحة التي كتبت بلغات متعددة على مر العصور، لذا كان لزاما علينا أن نبدأ بتوضيح المصطلحات الأساسية لمدخل دراسة الأديان، والتي هي موضوع بحثنا، جاء عنوان هذا البحث: (ألفاظ لغة الأديان ودلالاتها). وقد قسم الى مبحثين ومطالب والى خاتمة وأهم النتائج والتوصيات وإلى المصادر والمراجع. الكلمات المفتاحية: ( أديان، مصطلحات، تفسير، ألفاظ ).

### Abstract

The concept of the study of religions examines the significance of investigating this field, which is regarded as one of the complex domains of knowledge. Researchers in this area encounter multiple problems and challenges, including ambiguous definitions and classifications that have been articulated in various languages across different historical periods. Accordingly, it is necessary to begin by clarifying the fundamental terminology that constitutes the entry point to the study of religions, which forms the core subject of this research. Hence, this study is entitled: (*The Terminology of the Language of Religions and Its Semantic Implications.*)

It is structured into two main sections, with subsections, followed by a conclusion that presents the most significant findings and recommendations, in addition to a list of sources and references.

**Keywords:** (Religions, Terminology, Interpretation, Lexical Expressions).

## المقدمة

الحمدُ للهِ الكريمِ المَنَّانِ، العظيمِ الديَّانِ، الواسعِ الإحسانِ، خالقِ الإنسانِ، وواهبِ الإيمانِ، الذي هدانا للإسلام، وشرفنا بالقرآن، وجعل في طاعته الأمان، وفي ذكره الاطمئنان، والصلاة والسلام على خير الأنام، سيدنا محمدٍ عليه أفضل الصلاة والسلام، المبعوثِ بالهدى والبيان، وعلى آله وصحبه ما تعاقبَ الليلُ والنهارُ وتجددَ الزمان.

فإنَّ دراسةَ الأديانِ تتركز في جوهرها علي إبراز أهمية هذا العلم واستيعاب أبعاده، وتحديد مفهوم الدين، مع تقديم رؤى منهجية حول الرسالات التشريعية والملل الأخرى، بيانا لمعالمها وفهمها لخصائصها، ومن هذا المنطق، نشر في استجلاء القضايا الجوهرية التي ينبغي لكل باحث في علم الأديان فهمها وإدراكها في مستهل طريقه، لا سيما وان هذا المجال يزخر بمصطلحات ومفاهيم قد تبدو حديثة العهد على السامع او الدارس.

تأتي أهمية علم الأديان كمنهج استقرائي إسلامي في الدعوة إلى الله عز وجل، ومن ثم، يقوم هذا البحث في جوهره على دعوة غير المسلمين إلى معرفة الإسلام بأسلوبٍ قويمٍ يقوم على الحكمة والموعظة الحسنة كما قال تعالى: { وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ }<sup>(١)</sup>، ومن هنا يتبين أن الداعية الناجح لا تكون دعوته لغير المسلمين إلا قائمة على الحكمة، إلا اذا توفرت لديه معلومات دينية في مواضيع الاديان، ويكون لديه معرفة في الملل والنحل، والتي يدين بها غير المسلمين حتى يكون للحق وللباطل ميزان، ويظهر الهدى من الضلال، فإذا تم لطالب العلم والداعية، فكان قادراً على دفع الباطل وردّه عن دعوته، ونصرة الحق والصواب، ملتزماً بالمنهج القويم الذي رسمه رب العالمين له كما في قوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ }<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة العنكبوت: الآية ٤٦.

(٢) سورة يوسف: الآية ١٠٨.



إن دراسة علم الأديان تُعدّ من المجالات المعرفية المعقدة، ويواجه الباحثون في هذا المجال عدة مشكلات وتحديات، يمكن تلخيص أبرز المشكلات التي قد يواجهها الباحث في دراسة علم الأديان كما يلي:

التعريفات والتصنيفات غير الواضحة والتي كتبت بلغات متعددة على مر العصور، التفسير والتأويل لبعض النصوص حسب كل مجتمع وكل مترجم أو محقق، الاختلافات بين الأديان في تفسير النصوص، المصادر المحدودة أو المنقوصة والتي حذف منها بعض المصادر التي تمس طائفة معينة أو ما يل على بطلان بعض الأمور الدينية، الانتقال بين الأديان وفهم التغييرات الدينية، صعوبة الوصول إلى بعض المصادر الدينية التي يحتاجها الباحث. من هنا جاءت الفكرة لعمل بحث في مدخل المصطلحات الأساسية لدراسة المدخل لعلم الأديان والتي ترد على الباحث في دراسة هذا الموضوع من المصطلحات الغريبة على الباحث، إذ ان الباحث في المواضيع الجديدة يجد صعوبة في بداية البحث بسبب المصطلحات الجديدة عليه فوددت ان ابين بعض منها لعلها تكون وسيلة في التسهيل للباحث، حيث تضمن البحث على مقدمة واهمية للبحث والمشكلات والمنهجية المتبعة وكذلك الدراسات السابقة وقد قسم الى مبحثين ومطالب ايضاً والى الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات وألى المصادر والمراجع ومن الله التوفيق والسداد.

## المبحث الأول

### التعريف بالدين

#### ❖ المطلب الاول: الدين لغة واصطلاحاً

ويطلق على الدين في لغة: الجزاء، وكذلك لإسلام، وكذا العادة، والعبادة في الامر كله، ويأتي ايضاً المواظبة من الأمطار، ويكون ايضاً بالطاعة، والذل والحساب، والقهر، والغلبة، والاستعلاء، والسلطان، والملك، والحكم، والسيرة، والتدبير والتوحيد واسم لجميع ما يتعبد الله عز وجل به والملة وغير ذلك.<sup>(1)</sup>

(1) ينظر: تاج العروس (٩/ ٢٠٧ - ٢٠٨)



وتُستعمل كلمة الدين في اللغة للدلالة على الطاعة والانقياد، كما تدلّ أيضاً على الخضوع والذل، فيقال: دان له يدين ديناً، أي صاحبه وانقاد له وأطاعه وخضع وذلّ له كما تُطلق كلمة الدين في اللغة كذلك على الجزاء والمكافأة والحساب؛ فيقال: دنته بفعله ديناً - بفتح الدال وكسرهما - أي جازيته عليه، ومنه قوله تعالى: يوم الدين أي يوم الجزاء، وفي المثل: كما تدين تُدان أي كما تُجازي تُجازى، ويُقال: دانه ديناً، أي جازه وحاسبه.<sup>(٢)</sup>

**والدين اصطلاحاً:** وهو نظامٌ إلهيٌّ يقود ذوي العقول، بإرادتهم واختيارهم المحمود، إلى ما فيه مصلحتهم الحقيقية،<sup>(٣)</sup> لما يتعرّف به العبادُ من أمورِ البعث والحساب، ويقفون من خلاله على أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم، وما يترتب على ذلك من إصلاحهم في الدارين، وهو الموضوعُ بالذات الإلهية من حيث الانقيادُ له والطاعةُ له، وما يُجازي عليه.<sup>(٤)</sup>

وعليه فقد عرف بعض علماء المسلمون الدين بتعاريف كثيرة ومتعددة فمن هذه التعريفات ابن الكمال حيث يذكر ان الدين هو: "وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عن الرسول"<sup>(٥)</sup>، وكذلك عرف أيضاً هو: "هو وضع إلهي سائق في العقول باختيارهم إلى الصلاح في الحال والفلاح في المآل"، وذكر عن الدكتور محمد عبد الله دراز: بأنه ما شرعه الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه من الأحكام، وسمى ديناً لأننا ندين به وكذلك ننقاد له".<sup>(٦)</sup>

### ❖ **المطلب الثاني: مفهوم الدين**

إنّ مفهومَ الدين في مختلف المعتقدات يتسم بالشمول والاتساع، إذ لا يقتصر على الجوانب الاعتقادية والتعبدية وحدها، بل يمتد ليشمل منظومةً متكاملةً من أنظمة الحياة، بما تتضمنه من أبعادٍ عقديّة وتعبديّة وفكريّة وأخلاقية وعلمية وعملية واقتصادية، وغيرها من

<sup>(٢)</sup> ينظر: لسان العرب ١٧٠/١٣ ومعجم مقاييس اللغة ٣١٩/٢ والطبري ٢١١/٣.

<sup>(٣)</sup> انظر هذا التعريف في حاشية: جوهرة التوحيد (ص ١٢)، وانظر التعريفات للجرجاني

<sup>(٤)</sup> ينظر: الحماسة لأبي تمام (١/ ٥٩ - ٦٠).

<sup>(٥)</sup> عقيدة التوحيد في القرآن الكريم: محمد أحمد محمد عبد القادر خليل ملكاوي/الناشر: مكتبة دار الزمان،

الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م/ص ٩٦.

<sup>(٦)</sup> الدين: د. محمد عبد الله دراز، مطبعة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٢٨.



المجالات المرتبطة بتنظيم حياة الإنسان، وعليه، فإن استناد هذه المصادر إلى شرع الله وسلطته وتعاليمه يجعلها تمثل دين الله الحق والصواب،<sup>(١)</sup> أما إذا كان هذا النظام مستنداً إلى أحكام البشر ونشأتهم وسلطان الحكام وتقديراتهم، فإنه يُعدّ ديناً وضعياً من صنع السلاطين، وهو بذلك دين باطل، تجب البراءة منه؛ امتثالاً لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم، بتوجيه من الله تعالى، حين أمر أن يعلن البراءة من الكافرين الذين عبدوا الأصنام وشرعوا من عند أنفسهم ما لم يأذن به الله، كما قال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾<sup>(٢)</sup>

**ويرتبط تعريف الدين بمفاهيم ثلاثة أساسية وهي :**

**المفهوم الأول:** وهو مفهوم يرتبط بوجود الخالق ووحدانيته وثباته؛ إذ إنّ مصدر الدين هو الله سبحانه وتعالى، وهو ما يقتضي وحدانية الدين وثباته. وبناءً على ذلك، فإنّه لا يوجد - من منظور الديانة الإسلامية - إلا دين الله الواحد، الذي أوحى به الله سبحانه وتعالى إلى جميع أنبيائه ورسله،<sup>(٣)</sup> كما جاء في قول الله تعالى وهو يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَد قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٤)</sup>

**المفهوم الثاني:** ويرتبط هذا المفهوم بالغاية الأساس لرسالة الدين، والمتمثلة في إقامة الصلة بين الإنسان والخالق المطلق، من خلال تعريف الإنسان بالله سبحانه وتعالى وإفراجه بالوحدانية.<sup>(٥)</sup>

(١) ينظر: بحوث ممهدة لدراسة الأديان - محمد عبدالله دراز (١٩٥٨) - دار القلم - ص ٥٢ .

(٢) سورة الكافرون: الآية ٦ .

(٣) ينظر: الجديد في شرح كتاب التوحيد: محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي/ دراسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد، الناشر: مكتبة السواوي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م/ ص ١٨٥ .

(٤) سورة فصلت: الآية ٤٣ .

(٥) الجديد في شرح كتاب التوحيد: محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي /المصدر السابق/ص ١٨٦

أما المفهوم الثالث للدين فهو الذي يكون مرتبطاً بالإنسان من حيث الغاية من خلقه فقط ، حيث يكون الأمر الذي تخلو منه أو تغفله جميع المعتقدات الوضعية.

ومن خلال هذه المفاهيم الثلاثة، يُمكن تعريف الدين من وجهة نظر إسلامي بأنه البلاغ الصادر عن الله تعالى إلى هذا الوجود، بما يشمل من كوننا وسائر الأكوان الأخرى الموازية أو المتداخلة معه، بهدف تعريف مخلوقاته وفي مقدمتها الإنسان بذواتهم وأفعالهم، وبيان الحكمة من خلقهم، وضرورة تحقيق هذه المخلوقات للغاية التي خلقت من أجلها. (١)

ويقصد بمفهوم هذا الحكم، هي حكمة الخلق "الإيمان العاقل" والحكمة الأخرى التي تتمثل في تحقيق الحكمة من الخلق "العمل بالشريعة" ويُفصي هذا المنظور إلى تقرير ضرورة اقتران خلق الإنسان وتعليمه بحكمة إلهية، يكون الدين هو الإطار الأساس للبلاغ الإلهي المعرف بهذه الحكم ومقاصدها. (٢)

وتُسهّم هذه المعاني السابقة في بلورة مفهوم الدين وتعريفه في الدين الإسلامي في قوله تعالى: ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ۗ وَيَلْعَلُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (٣) فالقرآن الكريم يربط الدين بالشريعة السماوية، ويؤكد أن الدين لا يكون إلا وحياً من الله سبحانه وتعالى إلى أنبيائه الذين يصطفيهم من عباده، فيرسلهم لهداية الناس بأمره وهذا الدين واحدٌ ثابت، لا يختلف فيه السابقون واللاحقون، وقد عبّر عنه القرآن الكريم بمصطلح الإيمان، وسمّى أتباعه بالمؤمنين.

## المبحث الثاني

### المصطلحات والمفاهيم الأساسية لدراسة علم الأديان

#### ❖ المطلب الأول: المصطلحات الأساسية لعلم الأديان

لابد من معرفة المصطلحات المتعلقة بالعلم أو الديان التي سوف تناقشها مع أصحابها إذ كيف ستفهم ما في كتب المجال اذا كنت لا تعرف المصطلحات المتعلقة بالمجال بل من الأهم للباحث بهذا التخصص ان يتعلمها ويحفظها جيداً، حيث لو سمعت على سبيل المثال

(١) ينظر - الإنسان والدين - الدكتور محمد اسماعيل الحسيني - ولهذا يرفضون الحوار - مكتبة وهبة - القاهرة - ط ١ - (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) - ص ٢٩-٣٠ .

(٢) المصدر نفسه - ص ٣١ .

(٣) سورة إبراهيم: الآية ٥٢ .



مصطلحاً "لاهوت المسيح" وانت لا تعرف معنى لاهوت بحين اذ وقعت في مشكلة كبيرة وربما يسخر أصحاب الأديان الأخرى بعدم معرفك بها، من هذا سوف نبدأ بأهم المصطلحات الأساسية والمستعملة في مادة الأديان والأديان الأخرى.<sup>(١)</sup>

- **الكتاب مقدس:** وهو الكتاب خاص بالديانتين اليهودية والمسيحية، وهو مجموعة من الأسفار الإلهية التي كتبت بإلهام "الروح القدس" خلال الحقبة الزمنية الممتدة من القرن السادس عشر قبل الميلاد، حتى آخر القرن الأول بعده، والكتاب يتكون من ٧٣ سفر.
- **العهد القديم:** هو ما تؤمن به اليهود العبرانيين ويتكون من خمسة اسفار منسوبة الى سيدنا موسى عليه السلام، ومنها اسفار تاريخية واسفار انبياء كبار وصغار هو ٣٩ سفر وتكون الجميع مقسمة على الترتيب الآتي:

#### ➤ أولاً: الأسفار الخمسة التي نزلت إلى موسى عليه السلام

- ١- **سفر التكوين:** ويتضمن هذا السفر عرضاً عاماً لقصة الخلق، وبداية الوجود الإنساني بآدم عليه السلام، ثم تسلسل أخبار الأنبياء اللاحقين، إلى أن ينتهي بسرد أحداث وفاة يوسف عليه السلام.<sup>(٢)</sup>
- ٢- **سفر الخروج:** كما يتناول هذا السفر تاريخ بني إسرائيل في المرحلة اللاحقة، ولا سيما ما يتصل بخروجهم من الأراضي التي استقروا فيها.
- ٣- **سفر اللاويين:** ويتكون هذا السفر في أمور تتعلق ببعض الشعائر الدينية الأخرى للدين اليهودي.
- ٤- **سفر العدد:** ويختص هذا السفر بإحصاء بني إسرائيل، كما يشتمل على توجيهات وتشريعات، ويعرض أبرز الوقائع التي مرّ بها بنو إسرائيل عقب الخروج.

<sup>(١)</sup> ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، شراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ، ص ٢/٢٤٥.

<sup>(٢)</sup> ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م، ص ٧٤.

٥- سفر التثنية: كما يركّز هذا السفر على إرساء الشريعة، وإعادة بيان الأوامر والنواهي لبني إسرائيل من جديد.

➤ **ثانياً: الأسفار التاريخية وهي ثلاثة عشر سفراً وهي:**

وهي التي ذكرها الكتاب المقدس وهي كالتالي: "يشوع والقضاة وراعوث وسموئيل الأول وسموئيل الثاني والملوك الأول والملوك الثاني وأخبار الأيام الأول وأخبار الأيام الثاني وعزرا ونحميا وإستير ويونان "يونس عليه السلام"، وتتناول هذه الأسفار التاريخ الذي ذكر به بني إسرائيل منذ فترة وفاة موسى عليه السلام، ومرورا الى مرحلة السياسة الدينية، وكذلك إلى ما بعد رجوعهم من السبي البابلي المزعوم وإلى فلسطين - بحسب مصادرهم - وإعادة بنائهم للهيكل مرةً أخرى بعد تدميره.<sup>(١)</sup>

➤ **ثالثاً: أسفار الأنبياء وهي خمسة عشر سفراً هي:**

" أشعيا \_ إرميا \_ حزقيال \_ دانيال \_ هوشع \_ يوثيل \_ عاموس \_ عوبديا \_ ميخا \_ ناحوم \_ حبقوق \_ صفنيا \_ حجي \_ زكريا \_ ملاخي" وتغلب على هذه الأسفار صبغة الرؤى والنبوءات، إذ تتضمن إشاراتٍ إلى ما سيؤول إليه حال بني إسرائيل، وطبيعة علاقتهم بسائر الأمم، كما تشمل على أساليب التهديد والوعيد لهم، إلى جانب وعودٍ بالعودة والنصر ويلاحظ أن نسبة تأليف هذه الأسفار تعود إلى أشخاص عاشوا في فترة السبي إلى بابل وما بعدها.

➤ **رابعاً: أسفار الحكمة واسفار الشعر "الأسفار الأدبية" وهي خمسة أسفار:**

" أيوب \_ الأمثال \_ الجامعة \_ نشيد الإنشاد \_ مراثي إرميا".

➤ **خامساً: سفر الابتهالات وتعدّ هذه الأسفار من قبيل الأدعية والترانيم، ولا يندرج ضمنها سوى سفر المزامير، المنسوب إلى داود عليه السلام..<sup>(٢)</sup>**

**العهد الجديد:** وهي المجموعة الشاملة للأناجيل وما ورد من الرسائل والمخطوطات المتضمنه بها، وتتضمن في مضمونها - بحسب ما دوّن فيها - عرض دعوة السيد المسيح

(١) ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٧٦.

(٢) ينظر: قاموس الكتاب المقدس ص٤٦٧ الفكر الديني اليهودي ص٣٣-٤٧.



عليه السلام، وتاريخه، إلى جانب جوانب من دعوة أوائل النصارى وتاريخهم، فضلاً عن رسائل دينية أخرى تتصل بالعتيدة المسيحية، وذلك على النحو الآتي:

وهي سبعة وعشر: " إنجيل متى وإنجيل مرقس وإنجيل لوقا وإنجيل يوحنا وأعمال الرسل " فهذه الانجيل المعتمدة " وكذلك التعليمات الأخرى على شكل رسائل وهي: " رسالة بولس إلى أهل روميه ورسالة بولس الأولى إلى كورنثوس ورسالة بولس الثانية إلى كورنثوس ورسالة بولس إلى غلاطيه ورسالة بولس إلى أفسس ورسالة بولس إلى أهل فيلبس ورسالة بولس إلى أهل كولوسى ورسالة بولس الأولى إلى أهل تسالونيكي ورسالة بولس الثانية إلى أهل تسالونيكي ورسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ورسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس ورسالة بولس إلى تيطس ورسالة بولس إلى فليمون والرسالة إلى العبرانيين ورسالة يعقوب ورسالة بطرس الأولى ورسالة بطرس الثانية ورسالة يوحنا الأولى ورسالة يوحنا الثانية ورسالة يوحنا الثالثة ورسالة يهوذا ورؤيا يوحنا اللاهوتي".<sup>(١)</sup>

- سفر: هو جزء من الكتاب المقدس، ويشبه سور القرآن الكريم ومعناه الكتاب وكما سبق، يتكون الكتاب من ٦٦ سفرًا وهو الذي تؤمن به البروتستانت ولا تأمن به الطوائف الأخرى فيوجد خلاف حول عددهم فيؤمن الارثوذكس والكاثوليك ٧٣ سفرًا .
- الإصحاح: هو جزء من السفر، هو يعتبر كتيب داخل السفر وهو ما يشرح الاسفار ويفسرها.
- العدد: هو جزء من الإصحاح، بمثابة الآية الموجودة داخل الإصحاح ويكون مفسر للإصحاح.
- ترجمة لكتاب المقدس: إن الكتاب المقدس في الاصل مكتوب بالعبرية في العهد القديم واليونانية والعهد الجديد مر بعدة ترجمات فتم عمل ترجمة عربية او انجليزية لنصوص مثال لترجمات العربية الفاندايك، المشتركة، اليسوعية، المبسطة، الحياة.

<sup>(١)</sup> دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ١٩٥.

- **المخطوطات:** وهي النسخ القديمة من نصوص الكتاب المقدس، أو أجزاء منه وهي كل ما كتب باليد، وكذلك هي ما يرجع اليها المفسرون لترجمتها وتحقيقها.
- **النقد النصي:** هو دراسة مخطوطات عمل ادبي ضاع اصله لمحاولة لإعادة تكوينه نصه الاصل او اقرب صورة للإصلاح، هو مصطلح تقني لعلم المختص لدراسة نص اصلي في المخطوطات القديمة والمختلفة.
- **النقد الاعلى:** وتُعنى هذه الدراسة بتحليل مؤلفات الكتاب من مختلف الجوانب، بما يشمل معرفة من قام بتأليفها، وتحديد زمن تدوينها، وبيان الأسباب الداعية إلى كتابتها، والكشف عن المقصود والهدف من تأليفها.
- **النقد الأدنى:** ويُقصد به دراسة النص من حيث ضبطه وتحديد صورته الأصلية التي كتبها المؤلف، وهو منهج علمي عام لا يختص بالكتاب المقدس وحده، وإنما يُستخدم في دراسة النصوص التي يشوبها إشكال في التوثيق أو النقل.<sup>(١)</sup>
- **علم اللاهوت:** ويُعنى هذا العلم بدراسة القضايا الإلهية بمنهج عقلي منطقي، وقد شكّل التحليل العقلاني أداة مركزية لدى علماء اللاهوت المسيحي لفهم العقيدة، ومقارنتها بغيرها من الأديان، والدفاع عنها نقدياً، ودعم حركات الإصلاح، والإسهام في نشرها، وينقسم علم اللاهوت إلى فروع كثيرة، كاللاهوت العقائدي، والأدبي، والتاريخي، والفلسفي، والطبيعي وغيرها من التقسيمات.<sup>(٢)</sup>
- **لاهوت يسوع:** اللاهوت الصفات الإلهية ليسوع المسيح عليه السلام وكما يعتقد المسيحيين.
- **ناسوت يسوع:** هو الطبيعة البشرية لسيدنا عيسى عليه السلام والتصرفات والاعمال.
- **يسوع:** هو بمثابة الهه المسيحيين كما يدعون وكذلك هو الشخصية المهنية في الاناجيل، وكما يعتبر المخلص ورح العقيدة المسيحية، كما ويوجد خلاف بين العلماء اذا كان يسوع

(١) الحوار مع أصحاب الأديان مشروعيته وشروطه وآدابه: أحمد بن سيف الدين تركستاني، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، ص ١٧.

(٢) دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ١٢٣.



هو نفسه سيدنا عيسى عليه السلام، أو هو نبي غير عيسى، والراجح هو ان يسوع هو نفسه سيدنا عيسى عليه السلام.<sup>(١)</sup>

● **ثالوث:** هو ما يؤمن به الدين المسيحي وهو المعتقد الديني والذي يعني أن الله الواحد ثلاث أقانيم مشتركة، أو ثلاث حالات في نفس الجوهر المتقارب الى حسابات فهم الكنيسة.

● **إقنوم:** الأقنوم "بالسريانية: منهج قنوما باليونانية القديمة: ὑπόστασις هيبوستاسيس"، ويستخدم هذا المصطلح في اللاهوت المسيحي للدلالة على أحد أقانيم الثالوث، وهو لفظ ذو أصل سرياني لا نظير اصطلاحياً له في العربية، وتتعدد معانيه بين الشخص والطبيعة والذات والكيان والماهية، وفق التصور المعتمد في الفكر الكنسي.<sup>(٢)</sup>

- **آب:** هو ما يقصد به الرب، وهو الاقنوم الاول من ثالوث المسيح .
- **أبن:** هو المقصود به يسوع الاقنوم الثاني من ثالوث المسيح وهو عيسى عليه السلام.
- **روح قدس:** يقصد به جبرائيل عليه السلام وهو الاقنوم الثالث من ثالوث المسيح.
- **آباء الكنيسة:** وهم الآباء الكنيسة في العصور الاولى ما بعد يسوع و ينقسم الى نوعين آباء رسوليين ما قبل مجمع نيقية وآباء ما بعد نيقية.
- **مجمع كنيسي:** هو اجتماع كنيسي منتظم، يتم عقده من أجل فض خلاف بين الطوائف المسيحية، ومن أهم المجامع في تاريخ المسيحية هم: مجمع نيقية، مجمع القسطنطينية الأول، مجمع أفسس، مجمع خلقيدونية، مجمع القسطنطينية الثاني، مجمع القسطنطينية الثالث والمجامع نوعيين هم: الأول: المجمع المسكونية الثاني: مجمع محلى.

<sup>(٢)</sup> ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، شراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ، ص ٢/٢٤٥.

<sup>(٣)</sup> ينظر: الدين: د. محمد عبد الله دراز، مطبعة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٥٨.



- **التلاميذ حورى يسوع:** وهم تلاميذ عيسى عليه السلام المذكورين في الاناجيل وهم : "بطرس واندراوس ويعقوب بن زبدي ويوحنا وفيلبس وبرثولماوس وتوما ومتى العشار ويعقوب بن حلفى ولباوس الملقب تداوس و سمعان القانوني ويهوذا الاسخريوطي".
- **أرثوذكس:** هي أحد طوائف المسيحية ومعناه ما يذكر فيه انه يكون " الصواب، أو الصحيح أو " قويم" وجزؤها الثاني من كلمة دوکسا "doxa" التي تعني " ويأتي كذلك الرأي أو الاعتقاد بالشيء، ويشترك بينهما بكلمة دوکين ومعناها يفكر" وهو الذي تؤمن بـ٧٣ سفر من الكتاب المقدس، وهي العقيدة الرسمية المسيحية تؤمن بـ٧٣ سفرًا.<sup>(١)</sup>
- **روح القدس :** ويذكر لنا اللاهوت المسيحي المعروف، أن الروح القدس منبثق من الآب وحده، ويستدلون على ذلك بما ورد في الإنجيل: " ومتى جاء المعزّي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي".
- **المعمودية:** ويُعرّف هذا السرّ بأنّه الوسيلة التي ينال بها المعمّد نعمة الميلاد الروحي الجديد، وهو الأساس الذي تقوم عليه بقية الأسرار، ويُمارَس بالتغطيس، وتتمّ طقوسه باستخدام الماء في الاغتسال والمسح.
- **العذراء مريم :** وهي واحدة من أعظم الشخصيات النسائية وخصوصاً في المسيحية وهي تكرم بإعتبارها أم المسيح عيسى عليه السلام وتمتاز بالقداسة نظراً لتحقيقها وامتثالها لأوامر الله،<sup>(٢)</sup> وهي مريم بنت عمران، آمنت بالله، وعُرفت بالعفة والطهارة، وولدت عيسى عليه السلام بمعجزة إلهية من غير أب، كما ان المسيحية يؤمنون بأنها حبلت بالمسيح بقوة الروح القدس
- **كاثوليك:** هي احد الطوائف المسيحية ومعناه كلمة كاثوليك فتعني "الجامعة"، والكاثوليكون هم اتباع الكنيسة الكاثوليكية التي مقرها الفاتيكان في روما، وهي أكبر الكنائس المسيحية، وأكثرها أتباعاً، و يترأسها "البابا" اسقف روما.
- **كتاب مقدس:** وهو الذي يجتمع فيه العهدين القديم والجديد وعدده ٧٣ سفرًا .

<sup>(١)</sup> ينظر: الفرقان في بيان حقيقة التقارب والتسامح بين الفرق والأديان: عبد الرحمن بن سعد الشثري، ص ٢٥.

<sup>(٢)</sup> بنظر: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي السقاف، موسوعة الملل والأديان، صفحة ٢١٦-٢١٧.



- روح القدس : وهي أحد الأقانيم الثلاثة منبثق من الأب والابن وفقاً لعقيدة الثالوث.
- البروتستانت: وهي إحدى الطوائف المسيحية، ويُطلق هذا المصطلح على مجموعة الكنائس الغربية التي انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية نتيجة حركة الإصلاح الديني التي قادها كلٌّ من مارتن لوثر وجون كالفن في أوروبا، ولا سيما في ألمانيا، خلال القرن السادس عشر الميلادي. وقد ترتّب على هذا الانشقاق نشوء الكنيسة البروتستانتية، التي تفرّعت عنها لاحقاً كنائس عديدة ومتنوعة. ويُشتق مصطلح "بروتستانت" من لفظٍ يدلّ على الاحتجاج، في إشارة إلى موقفهم المعارض لبعض تعاليم وسلطات الكنيسة الكاثوليكية.
- اسرار الكنيسة: ويقصد بها هو نوال نعمة سرية ومخفيه "غير منظورة" تكون بواسطة مادة منظورة "وهي الاعمال التي يقوم بها المقدس، ويدخل منه منحة إلهية، بها ننال نعيماً غير منظورة تحت مادة منظورة مخفيه، وقد ذكر ان اسرار الكنيسة سبعة The Seven Holy Sacraments هي كالتالي: " سر المعمودية وسر الميرون وسر القربان أو تناول جسد الرب ودمه وسر التوبة و الاعتراف وسر مسحة المرضى وسر الزيجة أي الزواج وسر الكهنوت".

#### ❖ المطلب الثاني: الأديان السماوية وتعريفها

أولاً / السماء - لغة :

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي ت(١٧٥هـ): "السماء سقف كل شيء وكل بيت والسموات السبع اطباق الأرضين والجمع سماء وسموات"<sup>(١)</sup>  
والسماء المظلة للأرض، والسماء: السقف، كل ما هو عال فهو سماء والنسبة إلى السماء (سمائي) على لفظها و(سماوي) اعتباراً بالأصل وهذا حكم الهمز إذا كانت بديلاً أو أصلاً أو كانت للإلحاق.

(١) ينظر- العين- تحقيق- د. مهدي المخزومي د. ابراهيم السامرائي - دار ومكتبة الهلال ٣١٩/٧.



والسمااء: السحاب، والمطر والسمااء ما يقابل الأرض والفلك وكل شيء أعلاه، وكل ما علاك فأظلك (١)

الدين السماوي: ويُعرّف هذا الدين بأنّه منظومة من التعاليم والتشريعات الإلهية التي أوحى الله تعالى بها إلى أنبيائه ورسله، متضمنة توجيهات ربانية تهدف إلى تقويم حياة الإنسان وإصلاح حاله في شؤون دنياه وأمر آخرته، وفق علم إلهي محيط بطبيعته وحاجاته. (١)

ويُعرّف كذلك بأنّه منظومة من التعاليم والتكاليف الإلهية التي يبلغها رسول بشري، تلقاها وحيًا من الله تعالى. (٢)

ويُقصد بالدين السماوي ذلك الذي مصدره الله تعالى وحده، دون أي تدخل بشري في وضعه أو تشريعاته، (٣)

حتى الأنبياء والرسل لا دخل لهم في وضع الدين المنزل عليهم، ويُفهم من ذلك أن النبي في تبليغه للدين ناقلٌ للوحي الإلهي لا مُنشئ له، يبلغه على وجه الأمانة دون تصرف أو تعديل، كما قرره النص القرآني في حق الرسول صلى الله عليه وسلم: (٤) **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤)﴾**، وكلمة سماوي: هي مما سار عليه العرف، وهي ليست دقيقة من الناحية الشرعية والصحيح هو أن نقول دين إلهي.

وباعتبار المعبود يمكن تصنيف الأديان التي يعتنقها البشر إلى قسمين أساسيين.

**القسم الأول: الأديان القائمة على دعوة الإنسان إلى عبادة الله وحده.**

ويشمل هذا القسم الديانات السماوية الكبرى، وهي الإسلام، ثم اليهودية، ثم المسيحية، التي تقوم عقيدتها - وفق الفهم الكنسي - على الإيمان بالمسيح، وإدخاله في

(١) ينظر: دراسات في الأديان الوثنية القديمة - د. أحمد علي عجيبة - دار الافاق العربية - القاهرة ط ١ - ٢٠٠٤ م .

(٢) ينظر: مقارنات الأديان - اليهودية والإسلام - عوض الله جاد حجازي - القاهرة - دار الطباعة المحمدية - ١٩٧٧ - ١٣٩٧ - ١٢/١

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ينظر: دراسات في النعرانية - محمود مزروعة - ٢٠١٦ - دار اليسر ط ١ ص ١٠

(٥) سورة: النجم الآية ٣-٤



إطار الشراكة الإلهية ضمن عقيدة الثلاث، وقد ذكر في بعض النصوص ان أصحاب هذه الطائفة يزعمون أنهم يعبدون الله الواحد ذو الثلاثة الأقانيم.

**القسم الثاني: الأديان القائمة على الشرك، والتي تتخذ معبودات غير الله تعالى.**

ويشمل هذا القسم الديانات الوثنية والشركية، سواء القديمة أو الحديثة، كالهندوسية والبوذية، كما يعدّ بعض الدارسين بعض المذاهب الدينية الأخرى ضمن هذا الإطار، استناداً إلى ما يروونه من تحولات عقديّة في مفهوم العبادة.<sup>(١)</sup>

### ❖ **المطلب الثالث: تقسيمات الكتب السماوية**

هو الكتب التي انزلت الى انبيائه ورسله ، فقد ذكرت التوراة في الكتاب العزيز، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْرَوْا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾<sup>(٢)</sup>. وتعرّف التوراة، في المفهوم اليهودي، بأنها الأسفار الخمسة المنسوبة إلى موسى عليه السلام، وتُسمّى في الدراسات الغربية بالبنطاتوك، وقد أُضيفت إليها فيما بعد نصوص وكتب أخرى شكّلت corpus النصوص الدينية اليهودية.<sup>(٣)</sup>

• **التوراة:** ويتكون من خمسة أسفار، وهي "سفر التكوين" ويتضمن عن موضوع خلق السماوات والارض، وعن كيفية خلق آدم، عليه والسلام، ويذكر لنا تفاصيل موت يوسف عليه السلام، وكذلك اما "سفر الخروج": والذي يتحدث في مضمونه عن قصة بني إسرائيل والذي يبدأ من بعد وفاة سيدنا يوسف عليه والسلام، وإلى خروجهم من أراضي مصر، وبعده "سفر اللاويين": والذي يتحدث عن أموراً تتعلق باليهود، والشعائر الدينية، "سفر العدد": وهو الذي يدل على معنى بعد بني إسرائيل، ويذكر فيه توجيهات وحوادث حدثت مع بني إسرائيل بعد الخروج من مصر، "سفر التثنية": والذي يتحدث عن تكرير

(١) ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية لسعود بن عبد العزيز الخلف - ص ١٤

(٢) سورة المائدة، آية: ٤٤

(٣) ينظر: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي السقاف، موسوعة الملل والأديان، صفحة ٩٦.

الشريعة، وتكرير الأوامر والنواهي التب امر الله بها، وينتهي بذكر موت موسى عليه السلام وموته، وقد انزل التوراة لكي يعبدون الله فهو الكتاب المنزل على موسى عليه السلام، وهو الهداية لبني إسرائيل. (١)

● **الانجيل:** ويُعرّف هذا الكتاب، في التصور الإسلامي، بأنه وحيّ إلهي أنزل على عيسى ابن مريم عليه السلام، مكملاً لمسار الرسالات السماوية السابقة، ومؤكّداً لما اشتملت عليه التوراة من أصول التوحيد والعبادة والقيم الأخلاقية، إذ لم يتضمّن هذا الكتاب تشريعاً جديداً، غير أنّ دعوته واجهت معارضةً واضطهاداً شديدين، الأمر الذي أسهم - بحسب هذا التصور - في فقدان كثيرٍ من أصوله ومضامينه، وامتزاج تعاليمه بعقائد محرّفة. كما تعدّدت نُسخ الأناجيل، وتحول أتباعه تدريجياً من التوحيد إلى أنماطٍ من الانحراف العقدي، متأثرين بعوامل تاريخية وسياسية ودينية، من بينها الصراعات والحروب ذات الطابع الديني، وهو ما انعكس على نصوص الإنجيل المتداولة، وأدى إلى تعميق مشاعر التنافر والكراهية بين الشعوب والأديان الأخرى. (٢)

وذكر لنا الإنجيل في القرآن الكريم، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۗ وَإِنَّمَا إِلَهُ الْإِنسَانِ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۗ أَلَمْ يَكُن لَكُمْ آيَاتٍ فِي الْقُرْآنِ أَن يَتَّبِعْتُم مَّا يَكْفُرُ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَيْبِ وَمَا يَكْفُرُونَ بِهِ إِلَّا عَمَلٌ صَوْدَقًا عَمَلًا﴾ (المائدة: ٤٦)

● **القرآن الكريم:** ويعرف القرآن الكريم بأنه كلامُ الله تعالى المنزل على رسوله الله صلى الله عليه وسلم، المتعبّد بتلاوته، المحفوظ من التحريف، المنقول بالتواتر، والمجموع بين دقّتي المصحف، من الفاتحة إلى الناس، (٣) ويُقرّر التصور الإسلامي أن اكتمال الدين قد تحقق ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم، وأن القرآن الكريم جاء خاتماً للكتب السماوية، محفوظاً بحفظ الله من كل تحريف أو تأليف، ومستمرّاً في هدايته إلى قيام الساعة. (٤)

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد عمر، ، صفحة ٧١٨.

(٢) ينظر: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي السقاف، موسوعة الملل والأديان، صفحة ٢١٥ - ٢١٦.

(٣) مركز قطر للتعريف، التعريف بالإسلام، صفحة ٤. بتصرّف.

(٤) ينظر: دراسات في علوم القرآن الكريم فهد الرومي، ، صفحة ١٧.



ينماز القرآن الكريم بشموليته، إذ جمع بين عرض السنن الكونية والتاريخية، وبيان أصول التشريع، وتقويم السلوك الإنساني، من خلال ما تضمنه من أحكام العبادات والمعاملات، وقيم الأخلاق والآداب، ويتضمن القرآن الكريم عرض النماذج الإيمانية من سير الأنبياء والصالحين، وبيان المصير الأخروي للناس، مع تصوير تفصيلي لدار النعيم ودار العذاب، فضلاً عن كونه مصدراً للهداية والرحمة وشفاءً للنفوس المؤمنة،<sup>(١)</sup> وأما هو وقت نزوله فعلمه عند اتله وحدة:<sup>(٢)</sup>.

### الخاتمة:

- ١- يواجه الباحثون في هذا المجال عدة مشكلات وتحديات، ومن ضمن التحديات التعريفات والتصنيفات غير الواضحة والتي كتبت بلغات متعددة على مر العصور.
- ٢- الاختلافات بين الأديان في تفسير النصوص، المصادر المحدودة أو المنقوصة والتي حذف منها بعض المصادر التي تمس طائفة معينة أو ما يل على بطلال بعض الأمور الدينية.
- ٣- من الواجب على الباحث وطالب العلم والمهتم بالشؤون الدينية ان يكون على اطلاع وشامل على اهم المصطلحات المستخدمة لعلم الأديان لكثرتها وتشابك بعضها البعض.
- ٤- من الواجب على الباحث في علوم الأديان أن يكون على دراية في العلوم الأخرى من أسباب النزول واصل الدين والفقهاء وعلوم القرآن وتفسير بعض النصوص وترجمتها وكذلك تحقيق المخطوطات وترجمة اللغات الأخرى جميعها لا بد للباحث ان يطلع عليها لفهم الأديان الأخرى.
- ٥- ان علم الأديان من العلوم التي تجعل الباحث لا يكل ولا يمل من البحث والمعرفة لكثرة المعلومات الجديدة والأمور التاريخية التي تجعل الباحث يغوص في بحر من المعرفة والمعلومات وتجعله اكثر تشويقاً لمعرفة المزيد من هذا العلم.

(١) عبد الله الأثري، الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة، صفحة ١٣٦.

(٢) محمد الشايع، نزول القرآن الكريم والعناية به في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، صفحة ٢.



٦- علم الأديان مجال واسع يتطلب صبراً وتعمقاً في المعرفة لفهمه بشكل شامل، وكذلك التركيز على الحياد في الطرح والبحث واحترام الطوائف والمذاهب الأخرى، فالاحترام مفتاح للنجاح في هذا المجال.

#### التوصيات:

- ١- من أهمية الباحث الاطلاع على جميع المصطلحات في جميع الأديان التي تساعده في فهم النصوص.
- ٢- الابتعاد عن إثارة الجدل وتجنب الدخول في نزاعات عقائدية والتركيز على الجانب الأكاديمي والعلمي.
- ٣- يجب على الباحث تبني منهج موضوعي وتجنب الاحكام المسبقة ويحاول فهم الدين في سياق التاريخ والثقافي ومنه تعلم اللغات الأساسية مثل العبرية واليونانية لان اغلب النصوص في الديانات كتبت اما في العبرية او اليونانية.

#### المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- إنجيل لوقا.

٢- الإنسان والدين - الدكتور محمد اسماعيل الحسيني - ولهذا يرفضون الحوار - مكتبة وهبة - القاهرة - ط١ - (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م).

٣- الإيمان حقيقته خوارمه ، نواقضه عند أهل السنة والجماعة: عبد الله الأثري، بحوث ممهدة لدراسة الأديان - محمد عبدالله دراز (١٩٥٨) - دار القلم.

٤- البيت للفند الزماني واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة من أبيات له قالها في حرب البسوس. الحماسة لأبي تمام.

٥- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية.



٦- التعريف بالإسلام: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ): دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٧- التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٨- تهذيب اللغة - ابو منصور الازهري ت(٣٧٠ هـ) تحقيق محمد عوض مرعب - دار احباء التراث العربي- ٢٠٠١ م - بيروت - ٧٩/١٣ - والمصباح المنير - احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ت(٧٧٠ هـ) - تحقيق الناشر المكتبة العلمية - بيروت.

٩- حاشية جوهرة التوحيد: الشيخ إبراهيم بن محمد الباجوري ت(١٢٧٦هـ)، دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م. نشرت هذه الطبعة بتحقيق د. علي جمعة محمد الشافعي.

١٠- الحوار مع أصحاب الأديان مشروعيته وشروطه وآدابه: أحمد بن سيف الدين تركستاني، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية.

١١- دراسات في الأديان الوثنية القديمة - د.احمد علي عجيبه - دار الافاق العربية - القاهرة ط١ - ٢٠٠٤ م .

١٢- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م.

١٣- دراسات في النصرانية - محمود مزروعة - ٢٠١٦ - دار اليسر ط١ .



١٤- دراسات في علوم القرآن الكريم: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، الطبعة الثانية عشرة: سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

١٥- الدين: د. محمد عبد الله دراز، مطبعة هندايو للتعليم والثقافة ٢٠١٢، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٦- العين-تحقيق-د.مهدي المخزومي د.ابراهيم السامرائي -دار ومكتبة الهلال.

١٧- الفرقان في بيان حقيقة التقارب والتسامح بين الفرق والأديان: عبد الرحمن بن سعد الشثري.

١٨- معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد عمر، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - القاهرة، جمهورية مصر العربية، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م (الطبعة الأولى).

١٩- معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٠- مقارنات الأديان - اليهودية والاسلام-عوض الله جاد حجازي -القاهرة -دار الطباعة المحمدية - ١٩٧٧- ١٣٩٧.

٢١- موسوعة الملل والأديان: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي السقاف.

٢٢- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، شراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ.



٢٣- نزول القرآن الكريم والعناية به في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم: محمد الشايع، مجمع الملك فهد، الطبعة الأولى: سنة ١٤٢١ هـ / حوالي ٢٠٠٠ م.

## Sources and References

### • The Holy Qur'an.

#### 1. The Gospel of Luke.

2. Al-Husayni, Muhammad Isma'il. *Man and Religion – And Why They Reject Dialogue*. Cairo: Wahba Library, 1st ed., 1424 AH / 2004 AD.
3. Al-Athari, 'Abd Allah. *Faith: Its Reality, Its Nullifiers, and Its Invalidators According to Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah*, p. 136. Diraz, Muhammad 'Abd Allah. *Preliminary Studies for the Study of Religions*. Cairo: Dar al-Qalam, 1958.
4. A poetic verse by al-Fand al-Zamani (Shahl ibn Shayban ibn Rabi'ah), composed during the War of al-Basus, cited in *Al-Hamasa* by Abu Tammam.
5. Al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Razzaq (d. 1205 AH). *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus*. Dar al-Hidayah.
6. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH). *Al-Ta'rif bi al-Islam*. Beirut: Dar Sader, 3rd ed., 1414 AH.
7. Al-Jurjani, 'Ali ibn Muhammad (d. 816 AH). *Al-Ta'rifat*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1403 AH / 1983 AD.
8. Al-Azhari, Abu Mansur (d. 370 AH). *Tahdhib al-Lughah*, ed. Muhammad 'Awad Mur'ib. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 2001;



and Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad (d. 770 AH). *Al-Misbah al-Munir*. Beirut: Al-Maktabah al-‘Ilmiyyah.

9. Al-Bajuri, Ibrahim ibn Muhammad (d. 1276 AH). *Hashiyat Jawharat al-Tawhid*. Cairo: Dar al-Salam for Printing and Publishing, 1st ed., 1422 AH / 2002 AD. Edited by Dr. ‘Ali Jum‘ah Muhammad al-Shafi‘i.
10. Turkistani, Ahmad ibn Sayf al-Din. *Dialogue with the Followers of Religions: Its Legitimacy, Conditions, and Etiquette*. Published on the website of the Saudi Ministry of Awqaf.
11. ‘Ajibah, Ahmad ‘Ali. *Studies in Ancient Pagan Religions*. Cairo: Dar al-Afaq al-‘Arabiyyah, 1st ed., 2004.
12. Al-Khalaf, Saud ibn ‘Abd al-‘Aziz. *Studies in Judaism and Christianity*. Riyadh: Adwa’ al-Salaf Library, 4th ed., 1425 AH / 2004 AD.
13. Mazru‘ah, Mahmud. *Studies in Christianity*. Dar al-Yusr, 1st ed., 2016.
14. Al-Rumi, Fahd ibn ‘Abd al-Rahman ibn Sulayman. *Studies in the Sciences of the Holy Qur’an*. 12th ed., 1424 AH / 2003 AD.
15. Diraz, Muhammad ‘Abd Allah. *Religion*. Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture, 2012.
16. Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi. *Kitab al-‘Ayn*, ed. Dr. Mahdi al-Makhzumi & Dr. Ibrahim al-Samarra’i. Dar wa Maktabat al-Hilal.
17. Al-Shithri, ‘Abd al-Rahman ibn Sa‘d. *Al-Furqan in Clarifying the Reality of Rapprochement and Tolerance among Sects and Religions*.



18. 'Umar, Ahmad. *Dictionary of Contemporary Arabic Language*. Cairo: 'Alam al-Kutub for Publishing and Distribution, 1st ed., 1429 AH / 2008 AD.
19. Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariyya (d. 395 AH). *Maqayis al-Lughah*, ed. 'Abd al-Salam Muhammad Harun. Cairo: Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 AD.
20. Hijazi, 'Awad Allah Jad. *Comparative Religions: Judaism and Islam*. Cairo: Dar al-Tiba'ah al-Muhammadiyah, 1977 / 1397 AH.
21. *Encyclopedia of Religions and Creeds*. A group of researchers under the supervision of Shaykh 'Alawi al-Saqqaf.
22. *The Concise Encyclopedia of Contemporary Religions, Sects, and Movements*. World Assembly of Muslim Youth (WAMY), supervised and reviewed by Dr. Mani' ibn Hammad al-Juhani, 4th ed., 1420 AH.
23. Al-Shayi', Muhammad. *The Revelation of the Qur'an and the Care Given to It during the Era of the Prophet (peace be upon him)*. King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, 1st ed., 1421 AH / c. 2000 AD.